

صالح مبروكي

حرب جو نشة



ISBN 00-000-00-00



2020

حربوشة

حربوشة

شعر قصصي

بقلم

صالح مبروكي

- تصميم الغلاف و الصور الداخلية من انجاز الكاتب.
جميع الحقوق محفوظة للكاتب © 2020



حربوشة

صالح مبروكي ** شعر قصصي ** 2020

الإهداء

إلى والدي العزيز سي يوسف -رحمه الله-
المتوفي سنة 2017- و صديقي الدائم
الذي علمني ان الحياة عطاء بلا حدود
و أن شرف الإنسان في المحاولة
و مقارعة الفشل حتى آخر رمق في سبيل
النجاح.

صالح مبروكي



تصدير

"و هل يأبق الإنسان من ملك ربّه
فيخرج من أرض له و سماء"

- أبو العلاء المعري -

"كان يا ما كان.." هكذا نبدأ جميعنا. بداية سفر. نعطي
لشخوصنا أشكالاً و ميزات مختلفة، نحكي قصصهم و
نعيش حياتهم و على امتداد الطريق كله نكون في حاجة
ماسة لمن يساعدنا و يشد على أيادينا.
شكراً لكل من ساعد كاتباً في رحلته الإبداعية بأي شكل
من الأشكال. من المؤكد أنه من غير مساعدتكم لما كان
يمكن لأي عمل إبداعي ان يرى النور يوماً.

صالح مبروكي

2020/04/24

أعزائي:

قيل أن "العالم" هو ذاك الذي يستعمل عقله و يديه
ليعمل، و أن الحرفي هو ذاك الذي يعتمد على يديه
لينتج. و أن ذاك الذي يستعمل عقله و يديه و قلبه و كل
ذرة فيه ليفهم "العالم" و يصوره هو: الفنان و ليس
الشعر خاصة و الأدب عامة غير ضرب من الفنون.
و لعله أعسرها و أكثرها التصاقا بالشاعر ذات مفردة
و جمعية.

لذلك نجد الشاعر مترددا بين ذاته و الآخر، مترددا
بين متناقضات قد ينفر منها غيره من الناس.
هذا الكتاب، أعزائي، قراء الشعر و متدوّقيه، هو ترجمة
لتردد ذات شاعرة بين الأسود و الأبيض، بين المدّ
و الجزر بحثا عن مطار تحط فيه و لعلها تهبط في البحر
أو في الصحراء أو في الخلاء.. مضطرة.
"المحاية/المحاة" لنمحو بها ما كتبناه و لم يرقنا.
القلم لنكتب به، لنعمر به الورقة. المحاة و القلم ثنائي
الوجود و الشاعر هو المسمار الذي يدقه هذا الثنائي في
"خشبة" هي روحه المضطربة المعذبة.
قراءة ممتعة، أعزائي.
صالح مبروكي (المعرائس، في: 14 جانفي 2020)

حربوشة

منهجر الكلمة:

1-لغة:

حربوشة

جذر [حربش]

معنى حربوشة في قاموس معاجم اللغة:

الْحَرْبِشُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَرْبِشُ
وَالْحَرْبِشَةُ بِكَسْرِ هِمَا قَالَ : وَقَدْ تُشَدَّدُ بَاؤُهُمَا فَيُقَالُ :
حَرْبِشٌ وَحِرْبِشَةٌ : الْأَفْعَى وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ أَوْ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا . وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو :
الْكَثِيرَةُ السَّمُّ مِنْهَا أَوْ هِيَ الْخَسَنَاءُ فِي صَوْتٍ مَشْبِهَا
عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مِنَ الْأَفَاعِي
الْحِرْفِشُ وَالْحُرَّافِشُ وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ

الْحَرَبِشُ قَالَ : وَمَنْ نَمَّ قَالُوا : هَلْ تَلِدُ الْحَرَبِشُ إِلَّا حَرَبِشًا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : هَلْ تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً .
 وَحَرَبِشُ بْنُ نُمَيْرِ بْنِ وَالْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بِالْكَسْرِ . - قُلْتُ : لَا يُحْتَاجُ إِلَى هَذَا الضَّبْطِ ؛ فَإِنَّ الْكَسْرَ مَفْهُومٌ مِنْ سِيَاقِ الْعِبَارَةِ - فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَحَرَبِشٌ : رَجُلٌ آخَرٌ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَعَجُوزُ حَرَبِشٌ : خَشِينَةُ الْمَسِّ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَرَبِيشُ كَقَنْدِيلٍ : الْخَشِينُ يُقَالُ : أَفْعَى حَرَبِيشٌ قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطَبُ عَادِلَتَةَ :
 أَصْبَحْتَ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ ... غَضَبِي
 كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحَرَبِيشِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْعَى حَرَبِيشٌ
 وَحَرَبِيشٌ : كَثِيرَةُ السَّمِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ مُتَحَرِّشَةً وَقِيلَ : الْحَرَبِيشُ : حَيَّةٌ كَالْأَفْعَى ذَاتُ قَرْنَيْنِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ

2-إصطلاحا (في العامية التونسية):

حربوشة (7arboucha) تعني الكلمة حبة الدواء
أو حبة مخدر بقطع النظر عن الشكل و اللون.

حربوشة

ثورة.. ثورة
هذا يهتف
هذا ينادي
هذا يصرخ
و ذاك ينهب
و ذاك يسرق

هذا تائر
هذا معارض
هذا في السجون
و ذاك يسرق
و ذاك ينهب

ثورة.. ثورة
تغيير.. تغيير
هذا يهتف
هذا ينادي
هذا يصرخ

ثورة.. ثورة
حشود غفيرة
جماهير كثيرة
غاضبة
حانقة

lundi 11 mai 2020

SALEH MABROUKI

في الشارع العريض
تتادي بحماس
"ارحل.."
"dégage"

ثورة.. ثورة
هذا يهتف
هذا يصرخ
هذا ينادي
ذاك يسرق
ذاك ينهب
البلاد تشتعل
قاتل و مفتول
فاعل و مفعول
ناهب و منهوب
سارق و مسروق
ثائر و ثري
ثورة و ثروة



ثورة ثورة
قاتل و مقتول
ضارب و مضروب
هرب الديكتاتور
طار بعيدا
حطّ هناك
سالما
غانما

مرحى..
مرحى
ثورة.. ثورة
هرب الرجل
طار إلى هناك
حطّ هناك
وقت الراحة
وقت التقاعد



ثورة.. ثورة

عهد جديد

يوم جديد

حاكم جديد

لا..

حاكم قديم

قديم و عتيق

قديم.. قديم

شعب قديم

شعب عتيق

قديم.. قديم

شعب قديم

شعب قديم

شعب قديم

شعب الرئيس 1

شعب الرئيس 2

و شعب الشيخ

الجديد

القديم

يعيش.. يعيش
الرئيس الجديد
القديم
الهامي
العاطي
الوارث

يحي.. يحي
الرئيس الجديد
القديم
الهامي
العاطي

ثورة.. ثورة
هذا ينادي
هذا يصرخ
هذا يمجذ
هذا يسرق
هذا ينهب
أبناء الثورة
أبناء الثروة

عاشت الثورة
عاشت الثروة
ثورة.. ثورة
حربوشة شربناها
أكلناها
قبل الأكل
بعد الأكل
أثناء الأكل
أدمنها
قبل
بعد
و أثناء
انتشيننا
رقصنا
"شخنا"
حبة أو حربوشة
قاموس جديد
عهد جديد
حربوشة.. مخدر
أفيون.. سيجارة

ثورة.. ثورة
تغيير
تغيير و تغيّر
تجديد
تجديد و تجدد

ثورة.. ثورة
مجلس جديد
رجل جديد
سيد جديد
شعب قديم
شعب مسكين
أشرب حربوشتك
نم.. أرقد
عش في سعادة
حربوشتك..
قبل و بعد و أثناء
لا تنساها
كل و نم

ثورة.. ثورة
تغيير
تجديد
تمجيد
مديح
عاش.. عاش
الرجل الجديد
المجلس الجديد
الشيخ الجديد
ثورة.. ثورة
تغيير
تجديد
تمجيد
مديح
عاش.. عاش
شعب طيب
شعب متسامح
نسي عذابه
نسي بؤسه

ثورة 7 اديسبرلن تموت 2010

Restez Debout Les Tunisiens



كاتب و مؤلف
شعر، رواية، مقالة، شعر...

أكل حربوشته و نام
قبل و بعد و أثناء
حبة النسيان
حبة السعادة
حربوشة الغفران

lundi 11 mai 2020

SALEH MABROUKI

ثورة.. ثورة
تغيير
تجديد
تمجيد
مديح
عاش.. عاش
دقت الطبول
علت الهتافات
حل الركب
ركب الرئيس الجديد
ركب المجلس الجديد
ركب الشيخ الجديد
"صحة حربوشتكم"

استطراد..

"لا تسقط التفاحة بعيداً عن الشجرة."
(حكمة عالمية)

"إذا كانَ أصلي من ترابِ فكلِّها.. بلادي وكلُّ
العالمينَ أقاربي."
(أبو الصلت أمية الإشبيلي)

"أصلي ترابٌ فالأنام بأسرهم لي أقربون و كل
أرضٍ داري."
(ابن الوردي)

"انتهى الكتاب.. على القارئ، الآن، أن يلعب.."
(مثل عالمي)

خاتمة..

رحلة العمر تبدأ بلحظة وتنتهي بلحظة و بين اللحظتين يشحن الواحد منا "بطاريات" وجوده ألف مرّة و مرّة لمدة ساعات طويلة و طويلة مثل ذلك الاختراع العجيب "الهاتف الغبي"، وقد تكون ممّلة و مضيئة أحيانا أخرى. يشحنها ليعيش و يشحنها كذلك حتى لا يعيش في سكون و شتان بين السكون و الحركة. شتان بين أن نعيش أو لا نعيش.

رحلة ممتعة و لذيدة، رحلة الوجود، رحلة الموجود. تيه و انطلاق من مجهول غير معلوم - مهمم و "مطلسم" - نحو معلوم قد يفلت من الرتابة. رتابة الحياة اليومية المتكرّرة الممّلة و لكنها واجبة الوجود و تلك هي الحياة الحقيقية التي يجب أن نحيها و ننجح فيها. هنا "تنفذ" البطارية و لابدّ من إعادة شحنها.

بين اللحظتين الأولى و الأخيرة كانت بطارياتي كلماتي و شُحنتها: أفكار و تجارب و ذكريات و ربما أحلام تاهت فيّ و تهت فيها فكانت قصصي التي أضعتها بين أيديكم ، سيداتي، سادتي، متاهة مكشوفة و كلمات متقاطعة يصحبها الحل في نفس "العدد". ليست هي ضياعا و ليست ضلالا أو تضليلا. ليست هي السطح و ليست العمق. ليست هي الحلّ و ليست الإشكال. هي بكل بساطة من وحي خيال مؤلف.

(شكرا.-الكاتب)

صالح مبروكي

حربوشة



صالح مبروكي

جميع الحقوق محفوظة للكاتب © 2020



حربوشة

صالح مبروكي ** شعر قصصي ** 2020



كاتب و مؤلف
قصة، رواية، مقالة، شعر...





صالح مبروكي

كاتب و قاص و شاعر من مواليد سنة 1968 بمدينة أم العرائس المنجمية، فيها زاول تعليمه الابتدائي و الثانوي، ومنها انتقل إلى العاصمة و شهادة البكالوريا آداب "في جيبه" ليدرس بمعهد الصحافة و علوم الإخبار.

شارك في عدة مهرجانات أدبية محلية و وطنية على امتداد سنوات. نشر إنتاجه الشعري و القصصي و المقال باللغتين العربية و الفرنسية في عدة صحف وطنية و على بعض المواقع الإلكترونية و الشبكات الاجتماعية.

فني مؤهل بشركة فسفاط قفصة منذ سنة 2002 في ميدان المكتبية والسكريتاريا و التصرف التقني.

بالاعتماد على التقنيات الجديدة في ميدان الإعلامية و الوسائط المتعددة تمكّن من تعليم نفسه بنفسه و اكتسب مهارات في الأنفوغرافيا و غيرها من الأدوات الفنية الرقمية الأخرى.

"طقوس ممحاة" هي مجموعته الشعرية الأولى، له إصدار سابق سنة 2019 في القصة القصيرة بعنوان "غياهب التيه."



الإقامة: أم العرائس، قفصة، الجمهورية التونسية.

الهاتف: +21698603987

البريد الإلكتروني: salehymabrouki@gmail.com

